

السعودية تواجه اتهامات بالإهمال وسوء المعاملة وتسييس الحج وباكستان تطالب بفتح تحقيق رسمي

نبدأ - في ظل تصاعد الانتقادات حول إدارة موسمي الحج والعمرة لهذا العام، تواجه السعودية اتهامات بشأن تحويل خاطئ لمبالغ مالية ضخمة مخصصة لحجاج باكستانيين، فقد تم إرسال ملايين الريالات بالخطأ من منصة الحج الإلكترونية إلى حساب مرتبط بمنظمة "أوبك"، بدلاً من وزارة الحج السعودية.

وذكرت وسائل إعلام باكستانية، أن مسؤول سعودي نفى هذه التقارير واعتبرها "لا أساس لها"، في حين أمر رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف بفتح تحقيق رسمي، مما يعكس فقدان الثقة في الجانب السعودي، خاصة مع عدم استخدام كامل الحصة الممنوحة لباكستان، وسط تنسيق وُصف بـ"الرفيع" لم يسفر عن نتائج ملموسة حتى الآن.

ورغم نفي الرياض لهذه الحادثة إلا أن سلوك السلطات السعودية تجاه الحجاج والمعتمرين يردّج ذلك، بما في ذلك سوء معاملة الحجاج من دول أفريقية وجنوب آسيا، ونقص خدمات الرعاية الصحية ما يعرّض حياة المئات للخطر، فضلاً عن تسييس الحج.